

شرح ألفية ابن مالك(٦٩)[عطف النسق) (١:٤٥-٤٤٥]-محمد بن

سعید ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فمثال مجيء عطف البيان نكيرة تابعا لنكرة. نعم احسنتم ويسقى ماء صليب. نعم احسنتم اقسم بالله ابو حفص عمر. عمر عطف بيان تبع ما قبله في اربعة من عشرة -

00:00:00

ما هي؟ نعم نعم احسنت احسنت نعم بالرفع والتعريف والافراد والتذكير. اذا قلت يا شيخ الحارت شيخ اسمه الحارت. تقول يا شيخ الحارت ما اعراب الحارت؟ عطف بيان وهل يجوز؟ لماذا لا يجوز؟ احسنت احسنت بارك الله فيكم -

00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه لمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلام ابن -

00:01:00

رحمه الله عطف النسق تال بحرف مطبع عطف نسق. تخصص بود وثناء من صدق. فالعطف مطلقا بواو ثم حتى فيك صدق ووفاء واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكنك لم يكن امرؤ لكن طلا. فاعطف -

00:01:20

ومن لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا. واخصوص بها عطف الذي لا يغني متبعه كاصطاف هذا وابني بارك الله فيكم. هذا باب عطف النساء. وقد ابتدأ ابن مالك رحمه الله بتعريف عطف النسق -

00:01:40

فعرفه في البيت الاول. ثم في البيتين الثاني والثالث ذكر تقسيم حروف العطف من حيث التشيريك في اللفظ والمعنى. ثم بعد هذه الآيات شرع يذكر حروف العطف ويبين احكامها وخصائصها. قال رحمه الله تال بحرف متبع عطف النسب -

00:02:00

يقول ان عطف النسق هو التالي بحرف متبع ما بعده لما قبله. عندها ثلاثة اشياء حرف عطف وقبله متبع هو المعطوف عليه. وبعدة تابع هو المعطوف. فالذي يسمى عطف النسق -

00:02:20

هو التالي بحرف متبع. فعطف النسق هو التابع الذي توسطوا بينه وبين متبعه احد الحروف التسعة اتي ذكرها. مثاله اخصوص بود وثناء من صدقة بخصوص بود وثناء من صدق. اين التابع الذي توسط بينه وبين متبعه؟ حرف من حروف العطف.

تمام -

سناء نعم والحرف هنا هو الواو. ثم هذه الحروف التسعة قسمان. القسم الاول ما يقتضي التشيريك في اي في الحكم الاعرابي والمعنى. وهذا معنى قوي فالعطف مطلقا. في اللفظ والمعنى. يعني يقتضي التشيريك في اللغة -

00:03:10

معنا بواو ثم فاء حتى اموا. كفيك صدق ووفاء. ستة احرف بواو ثم هذا الحرف الثاني فاء الثالث حتى هذا الرابع اموا ام الخامس او السادس ويقرأ هنا ببنقل حركة الهمز الى الميم بالوزن. كفيك صدق ووفاء هذا مثاله. مثلا -

00:03:30

تقول جاء زيد ابن عمرو جاء زيد وعمرو هنا اشتركا في اللفظ كلها مرفوع واشتركا في المعنى جاء زيد وجاء عمرو مثلا وصايا الحاج حتى المشاة. وصايا الحاج حتى المشاة -

00:04:00

مرفوع اذا هما مشركان في اللغو وكلاهما وصل اذا هما مشرkan في المعنى وقل مثل ذلك في بقية وفي الستة التي ذكرها قال واتبعت لفظا فحسبوا بواو لكن هذا الثاني. ما يقصد التشيريك في اللفظ دون المعنى. وهو ثلاثة بواو ولكن. تقول مثلا -

00:04:20

جاء زيد اللاعم جاء زيد لا عمرو اشتركا في اللفظ اي في الحكم الاعرابي واحتلفا في المعنى جاء زيد ولم يجي عمرو هذا قوله

واشبعـت لفظـا فحسبـه اي دون المعنى بل ولا لكن هـذـي الـاحـرـفـ الـثـلـاثـةـ تـرـصـدـ التـشـرـيكـ فيـ الـلـفـظـ دونـ المعـنـىـ ثـمـ مـثـلـ بـقـولـ -

00:04:50

لم يـبـدوـ اـمـرـؤـ لـكـنـ طـلـاـ لمـ يـظـهـرـ رـجـلـ بـلـ ظـهـرـ طـلـاـ مـطـلـعـ الصـغـيرـ منـ ذـوـاتـ الـظـلـفـ وـاـشـهـرـ ماـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ وـادـيـ الـظـبـيـ وـوـادـيـ بـقـرـ الـوـحـشـ .
فـهـوـ الصـغـيرـ منـ ذـوـاتـ الـضـلـفـ. الـضـلـفـ لـلـبـقـرـ وـالـشـاـةـ كـالـحـافـرـ - 00:05:10

ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاعـطـيـكـ بـوـاـوـ لـاـحـقـاـ اوـ سـابـقاـ فـيـ حـكـمـ اوـ مـصـاحـبـ موـافـقـ . شـرـعـ هـنـاـ فـيـ الـعـطـفـ حـرـفـ حـرـفـاـ حـرـفـاـ . وـبـيـنـ مـاـ يـخـتـصـ بـهـ كـلـ حـرـفـ مـنـ اـحـكـامـ . وـالـوـاـوـ هـيـ اـمـ حـرـوفـ الـعـطـفـ - 00:05:30

وـاـشـهـرـهـ وـاـكـثـرـهـ اـسـتـعـمـالـاـ . لـذـاـ بـدـأـ بـهـ قـالـ فـاعـطـكـ بـوـاـوـ لـاـحـقـاـ اوـ سـابـقاـ فـيـ حـكـمـيـ اوـ مـصـاحـبـاـ موـافـقـاـ . الـوـاـوـ لـمـ طـلـقـ الـجـمـعـ لـاـ تـقـيـدـ تـرـقـيـبـاـ
وـلـاـ مـعـيـةـ الـاـ بـقـرـيـنـةـ . تـقـوـلـ مـثـلـاـ جـاءـ زـيـدـ وـعـمـروـ - 00:05:50

جـاءـ زـيـدـ اـبـنـ عـمـروـ سـوـاءـ كـانـ مـجـيـءـ زـيـدـ سـوـاءـ كـانـ مـجـيـءـ عـمـروـ بـعـدـ مـجـيـءـ زـيـدـ اوـ قـبـلـهـ اوـ مـعـهـ وـلـكـ اـنـ تـقـوـلـ جـاءـ زـيـدـ وـعـمـ بـعـدـهـ . اوـ جـاءـ
زـيـدـ وـعـمـ قـبـلـهـ . اوـ جـاءـ زـيـدـ وـعـمـ مـعـهـ . فـالـوـاـوـ لـمـ طـلـقـ الـجـمـعـ . مـثـالـ عـطـفـهـاـ الـلـاحـقـ - 00:06:10

قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ وـابـرـاهـيمـ . وـهـذـاـ هـوـ الـكـثـيرـ . لـذـاـ قـدـمـهـ . قـالـ فـاطـهـ بـوـاـوـ لـاـحـقـاـ . اوـ سـابـقاـ التـقـديـمـ لـاـحـقـاـ هـوـ الـمـنـاسـبـ مـعـنـاـ لـاـنـ
عـطـفـهـاـ الـلـاحـقـ اـكـثـرـ مـنـ عـطـفـهـاـ السـابـقـ . وـمـثـالـ عـطـفـهـاـ السـابـقـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:06:30

كـذـلـكـ يـوـحـيـ الـيـكـ وـالـيـكـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ . كـذـلـكـ يـوـحـيـ الـيـكـ وـالـيـكـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ اللـهـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ . وـمـثـالـ بـعـضـ فـيـهاـ الـمـصـاحـبـ قـوـلـهـ
تعـالـىـ فـانـجـيـنـاهـ وـاصـحـابـ السـفـيـنـةـ . وـيـدـلـ لـكـونـهـاـ لـمـ طـلـقـ الـجـمـعـ . لـاـ لـتـرـتـيـبـ قـوـلـهـ تعـالـىـ وـاـدـخـلـوـاـ الـبـابـ سـجـداـ وـقـولـوـاـ حـرـطةـ فـيـ سـوـرـةـ - 00:06:50

الـبـقـرـةـ وـقـوـلـهـ تعـالـىـ وـقـولـوـاـ حـرـطةـ وـاـدـخـلـوـهـاـ سـجـداـ . وـقـصـةـ وـاـحـدـةـ . وـرـوـيـ عنـ بـعـضـ الـكـوـفـيـنـ انـ وـرـدـ بـقـولـهـ تعـالـىـ اـنـ هـيـ الـاـ حـيـاتـهـ الـدـنـيـاـ
نـمـوتـ وـنـحـيـاـ . وـمـاـ نـحـنـ مـاـ وـجـهـ الرـدـ؟ كـيـفـ يـرـدـ القـوـلـ بـالـتـرـتـيـبـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ؟ الـاـيـةـ الـمـوـتـ وـالـاـحـيـاءـ وـالـحـيـاـ - 00:07:10

اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ . طـيـبـ لـوـ كـانـتـ بـالـتـرـتـيـبـ نـمـوتـ وـنـحـيـاـ . يـكـوـنـ اـطـارـاـ بـالـبـعـثـ وـاـسـتـمـتـ الـاـيـةـ . وـمـعـ اـحـدـ الـمـبـعـوـثـيـنـ . نـعـمـ هـيـهـاتـ هـيـهـاتـ لـمـاـ
تـوعـدـوـنـ لـاـحـظـهـمـ اـلـاـ يـنـكـرـوـنـ الـبـعـثـ يـكـذـبـوـنـ الـبـعـثـ هـيـهـاتـ هـيـهـاتـ ماـ تـوعـدـوـنـ - 00:07:40

اـنـ هـيـ الـاـ حـيـاتـهـ الـدـنـيـاـ نـمـوتـ وـنـحـيـاـ وـمـاـ نـحـنـ مـنـ الرـفـيـنـ . لـوـ كـانـتـ بـالـتـرـتـيـبـ لـكـانـ هـذـاـ اـعـتـرـافـاـ مـنـ الـكـفـارـ الـمـنـكـرـيـنـ لـلـبـعـثـ لـكـانـ هـذـاـ
اعـتـرـافـاـ مـنـهـمـ بـالـحـيـاـتـ بـعـدـ الـمـوـتـ . قـالـ مـخـصـوصـ بـهـاـ عـطـفـهـ لـيـغـيـ مـتـبـوـعـهـ كـاـصـطـفـ هـذـاـ - 00:08:00

يـقـولـ اـنـ الـوـاـوـ تـنـفـرـ بـحـكـمـ . وـهـوـ اـنـهـ يـعـطـفـ بـهـاـ مـاـ لـاـ يـسـتـغـفـىـ بـهـ عـنـ مـتـبـوـعـهـ . نـحـنـ تـفـاعـلـ وـاـفـتـعـلـ مـثـلـاـ تـقـوـلـ تـخـاصـمـ زـيـدـ وـعـمـروـ .
وـاـخـتصـمـ زـيـدـ تـخـاصـمـ اـخـتصـمـ اـفـتـعـلـ . وـهـنـاـ لـاـ يـجـوزـ عـطـفـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـمـةـ وـفـيـ مـاـ اـشـبـهـهـاـ - 00:08:20

لـاـ يـجـوزـ عـطـفـهـ الـاـ بـالـوـاـوـ . وـاـقـصـصـ بـهـاـ اـخـصـصـ بـالـوـاـوـ عـطـفـهـ لـيـغـيـ مـجـمـوعـهـ . كـاـصـطـفـ هـذـاـ وـابـنـيـ . اـصـطـفـ هـذـاـ وـابـنـيـ مـاـ نـعـمـ .
اـفـتـعـلـ . اـحـسـنـتـ . اـصـلـهـ اـصـطـفـ . اـصـطـفـ فـاءـ . اـبـدـلـتـ التـاءـ - 00:08:50

عـلـىـ حـدـ قـوـلـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـيـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ طـاتـ اـفـتـعـالـ رـدـ عـيـسـىـ مـطـبـقـ هـنـاـ وـقـعـ التـاءـ اـفـتـعـالـ بـعـدـ حـرـفـ مـنـ حـرـوفـ
الـاـطـبـاقـ . وـهـوـ الـصـادـ . فـاـبـدـلـتـ طـاءـ وـاـطـعـمـتـ الفـاءـ فـيـ الـفـاءـ . تـقـوـلـ صـفـتـ الـقـوـمـ صـفـتـ - 00:09:10

الـقـوـمـ فـاـصـطـفـوـاـ . وـمـثـلـهـ اـيـضـاـ جـلـسـتـ بـيـنـ زـيـدـ وـعـمـروـ . الـبـيـنـيـةـ مـنـ الـمـعـانـيـ النـسـبـيـةـ الـتـيـ لـاـ تـقـوـمـ الـاـ بـاـثـنـيـنـ فـصـاعـدـاـ . لـذـاـ قـالـ الـاـصـمـعـيـ
الـصـوـابـ اـنـ يـقـولـ يـعـنـيـ اـمـرـأـ الـقـيـسـ الـصـوـابـ اـنـ يـقـولـ - 00:09:30

كـالـدـخـولـ وـحـوـمـيـ بـالـوـاـوـ . لـامـ الـفـاءـ . يـعـنـيـ لـوـ قـلـتـ جـلـسـتـ بـيـنـ زـيـدـ وـعـمـروـ . هـكـذـاـ فـجـلـسـتـ بـيـنـ زـيـدـ وـعـمـروـ . الـمـعـنـىـ اـنـكـ وـقـعـ مـنـكـ جـلوـسـ
بـيـنـ زـيـدـ ثـمـ وـقـعـ مـنـكـ جـلوـسـ اـخـرـ اـيـ نـعـمـ بـيـنـ زـيـدـ وـعـمـروـ . هـكـذـاـ فـجـلـسـتـ بـيـنـ زـيـدـ وـعـمـروـ . اـذـاـ تـقـيـدـ تـعـقـيـدـ اـذـاـ وـقـعـ مـنـكـ - 00:09:50

زـيـدـ ثـمـ وـقـعـ مـنـكـ دـرـوـسـ اـخـرـ بـيـنـ عـمـرـ . هـذـاـ لـوـ قـلـتـ جـلـسـتـ بـيـنـ زـيـدـ وـعـمـروـ . اـذـاـ مـاـذـاـ تـقـوـلـ؟ تـقـوـلـ جـلـسـتـ بـيـنـ زـيـدـ وـعـمـروـ . فـمـعـنـاهـ اـنـهـ
وـقـعـ مـنـكـ بـيـنـهـمـ . لـذـاـ خـطـاـ الـاـصـمـعـيـ بـيـنـ الدـخـولـ فـحـوـمـيـ بـالـفـاءـ . وـقـالـ اـنـ الـصـوـابـ هـوـ حـوـمـيـ . لـكـنـ مـنـ - 00:10:20

بـنـيـ بـتـصـحـيـحـ عـبـارـةـ مـنـ اـمـرـىـ قـيـسـ مـنـ عـلـمـاءـ اـجـابـوـاـ بـاـنـ الـمـرـادـ بـيـنـ اـجـزـاءـ الـدـخـولـ فـاجـزـائـيـ حـوـمـاـ . وـهـذـاـ
كـثـيرـ عـنـدـ الشـعـرـاءـ . فـهـوـ بـمـنـزـلـةـ اـخـتصـمـ الـزـيـتـوـنـ فـيـ الـعـمـرـوـنـ . اـخـتصـمـ - 00:10:40

الزيتون فيما بينهم. فالامرون فيما بينهم. بين الدخول بين اماكن واجزاء الدخول هذا اخره والله تعالى اعلم.
بارك الله فيكم. سبحانك الله اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واليكم احسن الله. السلام عليكم ورحمة الله واباك -

00:11:00

00:11:30 -